



بسم الله الرحمن الرحيم



**معايير منظمة الجمارك العالمية (WCO)
للإدارة الجمركية الحديثة**

اعداد

مقدم شرطة / سفيان الطيب عبدالقادر

يناير 2025م

اجندة الورقة :-

- تمهيد
- مرجعيات الورقة
- المعايير الدولية لمنظمة الجمارك
- الخاتمة والتوصيات

تمهيد :-

منظمة الجمارك العالمية (WCO) هي الهيئة الدولية المسؤولة عن تطوير وتعزيز التعاون الجمركي بين الدول الأعضاء، وتقديم الدعم في تطوير سياسات وإجراءات الجمارك. تُعتبر *المعايير الجمركية الحديثة* التي وضعتها WCO بمثابة أفضل الممارسات التي يجب أن تتبعها الإدارات الجمركية في جميع أنحاء العالم لضمان كفاءة وفعالية العمل الجمركي. هذه المعايير تهدف إلى تسهيل التجارة، وتعزيز الشفافية، وتقليل التهريب، وتعزيز التعاون الدولي.

مرجعيات الورقة :-

- استندت الورقة الي مرجعيات متمثلة في الاتي :-
- تقارير منظمة الجمارك العالمية.
- تقارير البنك الدولي حول التجارة الدولية.
- الدراسات الأكاديمية المتعلقة بالمعايير الدولية .
- تقارير وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

معايير منظمة الجمارك العالمية للإدارة الجمركية الحديثة :-

يمكن تلخيص المعايير العشرة للإدارة الجمركية الحديثة في الاتي:-



سوف نستعرض كل المعايير بالشرح والتفصيل كالآتي :-

1. معيار الشفافية والمساءلة

- ***الشفافية*** والمساءلة هما من المبادئ الأساسية التي تروج لها منظمة الجمارك العالمية. تهدف هذه المعايير إلى ضمان أن جميع الإجراءات الجمركية تتم بطريقة عادلة وواضحة، مما يعزز الثقة بين مختلف الأطراف المعنية.
- ***إجراءات واضحة ومتاحة*** يجب أن تكون القوانين واللوائح الجمركية واضحة ومفهومة لجميع الأطراف المعنية (مستوردين، مصدرين، شركات شحن، إلخ).
- ***نشر المعلومات*** من خلال نشر المعلومات المتعلقة بالرسوم الجمركية، الإجراءات، والمتطلبات القانونية، يتم ضمان تسهيل التعاملات التجارية وتقليل التلاعب.

2. النظام الجمركي الإلكتروني (التحول الرقمي)

- منظمة الجمارك العالمية تشجع على ***التحول الرقمي*** لجميع الإجراءات الجمركية. يجب على الجمارك الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية لتحسين الكفاءة وتسهيل المعاملات.
- ***النظام الجمركي الإلكتروني (ASYCUDA)*** هو نظام موحد لإدارة البيانات الجمركية، الذي يساعد على تسريع المعاملات وتقليل البيروقراطية. يجب أن يتمكن المستوردون والمصدرون من تقديم جميع المستندات الجمركية بشكل إلكتروني.
- ***النافذة الواحدة (Single Window)*** هذا النظام يسمح للمستوردين والمصدرين بتقديم جميع المستندات ذات الصلة عبر نقطة اتصال واحدة. يساهم في تسريع الإجراءات وتقليل وقت التأخير.

3. إدارة المخاطر

منظمة الجمارك العالمية تشدد على *إدارة المخاطر* كأداة أساسية في تحسين فعالية العمل الجمركي.

- *نظام تقييم المخاطر*: يجب أن تعتمد الإدارات الجمركية على تقنيات لتقييم المخاطر بشكل دقيق، بحيث تركز الرقابة الجمركية على الشحنات عالية المخاطر فقط بدلاً من فحص جميع الشحنات. هذا يساهم في تسريع الإجراءات وتقليل التأخير.

- *التحليل والتنبؤ بالمخاطر*: يجب استخدام أدوات تحليلية مثل *الذكاء الاصطناعي* و *تحليل البيانات الكبيرة* لتحليل البيانات الجمركية وتحديد الأنماط المشبوهة.

4. الامتثال الطوعي

تشجع منظمة الجمارك العالمية على تعزيز *الامتثال الطوعي* من قبل الشركات والمستوردين والمصدرين.

- *حوافز الامتثال الطوعي*: تقديم حوافز للشركات التي تلتزم بالقوانين الجمركية من خلال تسريع الإجراءات الجمركية وتقديم تسهيلات في المعاملات.

- *التدريب والتوعية*: يجب توفير برامج تدريبية للمستوردين والمصدرين حول كيفية الامتثال للقوانين الجمركية وأفضل الممارسات في التجارة الدولية.

5. الابتكار في الإجراءات الجمركية

منظمة الجمارك العالمية تشجع على *الابتكار* المستمر في الإجراءات الجمركية لتسهيل التجارة وتعزيز الكفاءة.

- ***التقنيات الحديثة:** * مثل *الفحص بالأشعة السينية* و *الطائرات بدون طيار* (Drones) لمراقبة الحدود والمناطق الحدودية التي يصعب الوصول إليها.
- ***الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي:** * يمكن استخدام هذه التقنيات لتحليل البيانات الجمركية بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يساعد في اكتشاف المخاطر والتهريب.

6. التعاون الدولي

يعد التعاون بين الجمارك في مختلف البلدان من أهم المعايير التي تروج لها منظمة الجمارك العالمية.

- ***التعاون عبر الحدود:** * يجب تعزيز التعاون بين الدول المجاورة لتبادل المعلومات ومراقبة الحدود المشتركة بفعالية، مما يساهم في مكافحة التهريب وتعزيز الأمن التجاري.
- ***التعاون مع المنظمات الدولية:** * من خلال التعاون مع *منظمة التجارة العالمية (WTO)* و *منظمة الجمارك العالمية (WCO)*، يتم تطبيق القوانين الدولية والاتفاقيات التجارية بشكل فعال.

7. مكافحة التهريب والأنشطة غير القانونية

- منظمة الجمارك العالمية تضع أولوية كبيرة على *مكافحة التهريب* ومنع دخول السلع غير القانونية إلى الأسواق.
- ***التفتيش والرقابة الصارمة:** * يجب على الجمارك استخدام تقنيات متقدمة مثل *الفحص بالأشعة السينية* و *التحليل الكيميائي* للكشف عن البضائع المهربة.
- ***الامتثال مع اتفاقيات مكافحة التهريب:** * يجب على الجمارك أن تلتزم بالاتفاقيات الدولية لمكافحة التهريب مثل *اتفاقية كيوتو* و *الاتفاقية الدولية لمكافحة الأدوية والمخدرات*.

8. التحسين المستمر والتقييم

تشجع منظمة الجمارك العالمية على *التقييم المستمر* والتحسين المستمر لأداء الجمارك.

- *المراجعة الدورية*: يجب أن يتم تقييم الأنظمة والإجراءات الجمركية بشكل دوري لضمان الكفاءة والفعالية.

- *التغذية الراجعة*: يجب أن تكون هناك آليات للحصول على ملاحظات من الشركات والمستوردين والمصدرين لتحسين الأداء الجمركي.

9. حماية البيانات

منظمة الجمارك العالمية تشدد على أهمية *حماية البيانات* في جميع العمليات الجمركية.

- *أمن المعلومات*: يجب أن تكون البيانات التي يتم تبادلها بين السلطات الجمركية والشركات محمية بشكل جيد باستخدام تقنيات التشفير وأدوات الأمن الحديثة.

- *التعامل مع البيانات الشخصية*: يجب أن يتم التعامل مع البيانات الشخصية للمستوردين والمصدرين وفقاً للوائح حماية البيانات الدولية والمحلية.

10. التفاعل مع القطاع الخاص

منظمة الجمارك العالمية تشجع على تعزيز التفاعل بين الجمارك والقطاع الخاص لضمان تحسين العمليات الجمركية.

- *الاستشارة مع القطاع الخاص*: يجب على الإدارات الجمركية التشاور مع القطاع الخاص لتطوير الأنظمة وتحديث اللوائح بما يتناسب مع احتياجات التجارة الحديثة.

التوصيات :-

- نشر هذه الورقة في المواقع الالكترونية للجمارك السودانية لزيادة التثقيف الجمركي وخلق ارضية لانزال المعايير علي ارض الواقع .
- تكوين فريق عمل لمعرفة اوجه القصور ومعالجتها والهدف هو زيادة الفاعلية والكفاءة للعمل الجمركي .
- عمل سنمار او ورشة عمل تضم خبراء الجمارك والجهات الحكومية الاخري والقطاع الخاص لمناقشة المعايير وكيفية تطبيقها .

الخاتمة :-

ان تطبيق هذه المعايير العشرة في اي ادارة جمركية تجعلها حديثة ومواكبة و تضمن كفاءة وفعالية العمل الجمركي في جميع الادارات الجمركية المختلفة التي من شأنها ان تحقق اهداف وروية الجمارك الاستراتيجية .